

بابلو : مكثت أدرس خمس ساعات متتاليات. امتلأ رأسي وفقدت شهيتي كلها.

مارغا : إذا، كل شيء يسير على ما يرام. كل واحد في موقعه. ما هو جديدك الأخير؟

بابلو : (واضعاً الكتب على المنضدة) كتابان جديان وهذا الدفتر اصطدته في مكتب المدير.

(يفتح الكتاب الكبير ويتصفحه بينما يتابع الحوار).

مارغا : أهمّ موضوعه؟

بابلو : مثير؛ الميزانية العامة: (الدخل والتفقات)

مارغا : أتعجبك الأرقام كثيراً؟

بابلو : هي كالكلاب، أحياناً تعضّ، لكنها وفيّة دائماً. لحظة: أنت علمتني الجمع أولاً، ثم الطرح بعده. أليس كذلك؟

مارغا : هذا هو النظام المتبع لماذا؟

بابلو : لأن هذا الثعلب العجوز، كما يبدو، تعلّم العكس (يطوي الصفحة ويرمي بالكتاب على المنضدة) سنتواجه يا رفيق.

مارغا : والكتب الأخرى، ما شأنها؟

بابلو : أخذت من كل شيء بطرف. أما ما لم أستطع ختمه فهذه الرواية المضجرة للغاية. فهيّا تغيير كبير في الأشخاص، لكن الحيل نفسها تتكرر